

## الفصل الخامس

---

**المقال النقدي  
وتطبيقاته العملية**

obeikandi.com

### تعريفات نظرية

#### تعريف (\*)

المقال النقدي.. هو الذى يقوم على عرض وتفسير وتحليل وتقويم الإنتاج الأدبى والفنى والعلمى . من أجل توعية القاريء بأهمية هذا الإنتاج ومساعدته فى اختيار ما يقرأ أو يشاهد أو يستمع من هذا الكم الهائل من الإنتاج الأدبى والفنى والعلمى الذى يتدفق كل يوم سواء على المستوى المحلى أو المستوى الدولى .

وتزداد أهمية المقال النقدي فى عصرنا الحالى، وفى ظل نظام العولمة الذى يهيمن على عالمنا، ومايصاحبه من تدفق هائل للإنتاج الأدبى والفنى والعلمى الذى يحاصر المواطن من خلال اكثر من وسيلة إعلامية عبر السماوات المفتوحة ومن خلال شبكات الانترنت وفى سعى الانظمة والتيارات المتصارعة التى تحاول السيطرة على عقول الناس وخاصة فى عالمنا الثالث تزداد أهمية المقال النقدي وكاتبه المتخصص الذى يأتى دوره بمثابة الحامى والمدافع والشارح والمفسر لهذا السيل من المؤثرات التى تسلل إلى العقول عبر الإنتاج الأدبى والفنى . وكل ذلك يتطلب أن يكون الناقد على مستوى عال من العلم والمعرفة فى ميدان تخصصه، وإحاطته بكل جديد فى هذا المجال. وأن يتمتع بعقلية ناقدة تحليلية، وأن يبتعد عن الإثارة والتهيج.

#### مجالات المقال النقدي

تسع مجالات المقال النقدي لتشمل مختلف مجالات الإنتاج الأدبى والفنى والعلمى . ويمكن توضيح هذه المجالات فيمايلي:

- ١- الإنتاج الأدبى من قصص وروايات وشعر ومقالات أدبية.
- ٢- الإنتاج المسرحى : سواء كان إنتاجاً مطبوعاً أو معروضاً على المسرح.

(\*) اعتمد المؤلف فى هذا الجزء على كتاب الدكتور فاروق أبو زيد « فن الكتابة الصحفية».

٣ - الإنتاج السينمائي: من أفلام روائية طويلة وقصيرة ، وأفلام تسجيلية، أو رسوم متحركة.

٤ - الإنتاج الأذاعي والتليفزيوني: من تمثيلات وأغانى وبرامج منوعة وأفلام وصور غنائية رسوم متحركة وغير ذلك من ألوان الإنتاج الإذاعي والتليفزيون الجديدة مثل الفيديو كليب.

٥ - الفنون التشكيلية: من رسوم وصور ونحت وغيرها مما يدخل فى مجال الفنون التشكيلية.

٦ - الإنتاج العلمى ممثلا فى المؤلفات والكتب الجديدة والأبحاث والدراسات ، سواء ماكان منها يرتبط بالعلوم الاجتماعية كالتاريخ والفلسفة والاجتماع وعلم النفس والسياسية والإقتصاد وغيرها، أو كان متعلقاً بالعلوم الطبيعية كالطب والكيمياء والفيزياء وغيرها.

### وظائف المقال النقدي

للمقال النقدي عدة وظائف هي:

١- عرض وشرح وتفسير وتحليل الأعمال الأدبية والفنية والعلمية والكشف عن أبعادها المختلفة.

٢ - تقويم شكل ومضمون العمل الفنى والأدبى والعلمى، وذلك بالكشف عن جوانبه الإيجابية والسلبية.

٣ - أرشاد القاريء ومعاونته على اختيار أفضل الأعمال الفنية أو الأدبية أو العلمية المناسبة وذات المستوى الرفيع.

٤ - بيان السرقات الأدبية والفنية والعلمية، وإرجاع الحقوق الضائعة فى هذا الميدان إلى أصحابها والتنويه على الأقل بما يحدث فى هذا الميدان من سرقة الأفكار والأعمال الإبداعية والعلمية والسطو عليها.

٥- بيان مدى تأثير الانتاج الفنى والأدبى والعلمى على الجماهير وتجاوبها وتفاعلها ومدى استفادتها منه سلباً وإيجاباً.

### لغة المقال النقدي

التقد سواء كان نقداً أدبياً أو فنياً أو علمياً يقوم على أساسين:.

الأول: النظريات والقواعد والأصول العلمية التي تحكم مجال الإنتاج الذي يتعرض له بالكتابة والناقد الأدبي أو الفنى أو العلمى يجب أن يلتزم فى كتابته للمقال النقدى بهذه القواعد والنظريات والأصول العلمية.

الثاني: انطباعات الكاتب الذاتية وذوقه الفنى ورؤيته الفكرية الخاصة، فالتقد ليس مجرد تطبيق قواعد علمية صادقة والخروج منها بتائج محددة. فالناقد والفنان كلاهما إنسان لا بد أن تكون لديه مساحة للإبداع والتجديد والابتكار فى ميدانه. فالناقد يجب أن يجمع بين موضوعية العالم وذاتية الفنان.

أما من حيث اللغة التى يكتب بها الناقد مقاله فهي يجب أن تجمع بين اللغة الصحفية وهى تلك اللغة التى يستعملها المواطن العادى فى حياته اليومية ، وبين اللغة العلمية ، وهى تلك اللغة التى تحتوى على مصطلحات وتعبيرات خاصة بالموضوع الذى تتناوله.

وأيضاً يجب أن تجمع لغة المقال النقدى بين موضوعية ودقة اللغة العلمية وبين جمال وذوق اللغة الأدبية. وكل ذلك لايفنى عن البساطة والوضوح والسهولة حتى يصل إلى قارئء الصحيفة العادى.

## كتابة المقال النقدي

هناك طريقتان لكتابة المقال النقدي:

الأولى : طريقة الهرم المعتدل: كغيره من أنواع المقال الصحفى، بحيث يتضمن ثلاثة أجزاء: المقدمة، والجسم، والخاتمة. وكل جزء من هذه الأجزاء يتضمن عدة عناصر:

أ - مقدمة المقال النقدي وتشمل العناصر الاتية:

١ - القضية أو المشكلة أو الفكرة الهامة التى يثيرها موضوع العمل الفنى أو الأدبى أو العلمى.

٢ - العنصر الجديد الذى يطرحه الشكل ومضمون العمل.

٣ - مدى تفاعل الجمهور مع العمل إيجابياً وسلباً.

ب - جسم المقال النقدي: وهو يضم النقاط الآتية:

- ١ - عرض موضوع العمل الفني أو الأدبي أو العلمي.
- ٢- تحليل وتفسير وشرح الأبعاد المختلفة للعمل.
- ٣ - تقديم المعلومات الخلفية أو التاريخية للعمل نفسه أو الأشخاص المشاركين فيه.
- ٤ - المقارنة بين هذا العمل وغيره من الأعمال المشابهة.

ج - خاتمة المقال النقدي وتشمل:

- ١ - التقييم النهائي للعمل.
- ٢ - دعوة القارئ المتابع لقراءة أو سماع أو مشاهدة العمل أو الأنصراف عنه.

الثانية : طريقة الهرم المقلوب:

حيث يلجأ بعض الكتاب إلى كتابة مقالاتهم النقدية من خلال قالب الهرم المقلوب ، بأن يضعوا رأيهم أو حكمهم النقدي على العمل في مقدمة المقال، ثم يأتوا في جسم المقال بالأدلة والشواهد والحجج التي تدعم هذا الرأي، وفي هذا المقال قد لا يحتاج الأمر إلى خاتمة، وإن حدث فهي تأتي لتؤكد الحكم الذي أصدره الكاتب في بداية المقال.

وقبل أن تقدم النماذج التطبيقية للمقال النقدي ينبغي أن نشير إلى ندرة النقد أو غياب المقال النقدي في صحافتنا العامة هذه الأيام، فقد تدهورت مكانة المقال النقدي لغياب النقاد المتخصصين، وسيطرة مجموعة من أصحاب المصالح على صفحات الإبداع أو الإنتاج الأدبي والفني في الصحف وهم الذين يتولون الجانب النقدي في معظم الأحوال، ولذلك تحولت الساحة النقدية إلى مجاملات متبادلة بين أصحاب هذه «البوتيكات» طبقاً لنظرية مغلوطة شاعت في أوساطنا الإعلامية والثقافية هي نظرية «شيلني وأشيلك» . فهذا يمدح ذاك، حتى لا يتفقه. كل أو معظم المشرفين على هذه الصفحات أصبحوا كتاباً ومبدعين ومؤلفين ومخرجين ورسامين يجامل بعضهم البعض، في الوقت الذي يحجم فيه اسانذة النقد عن الكتابة في الصحف.

ولكن لا يعني ذلك افتقاد الناقد المتخصص فما يزال هناك بعض النقاد الجادين الدارسين والمؤهلين للنقد.

## التطبيقات العملية للمقال النقدي

### أولاً: مقال النقد الفنى

#### ١- نقد عرض مسرحى:

والنموذج الذى نعرضه كتبه المؤلف عندما كان يعمل كمدير لتحرير الأهرام المسائى، وهو يتناول أحد العروض المسرحية بالنقد والتحليل ونشر بالأهرام المسائى.

#### قشطة.. على واحدة ونصف!

#### المسرح .. ليس.. راقصة ومطرب»!

الفن رسالة .. والفنان الصادق الواعى بأهمية دوره فى المجتمع يملك من التأثير والفعالية الكثير، فهو يخاطب وجدان الشعب وإرادته.

وتاريخ الفن فى مصر والعالم غنى بالأعمال الخالدة التى كان لها دورها فى تجميع الناس والتفافهم حول هدف وقضية ما . وسبقى دور سيد دوريش وأغنياته فى دفع الأحداث الوطنية بأقيا ما بقيت قيمة الفنون الراقية .

والمسرح من أكثر الفنون ارتباطاً بال جماهير ولذلك تتعاضد أهميته وتأثيره، وقد عرف رواد الفن المسرحى ذلك فكانت أعمالهم ذات قيمة وهدف . وللأسف بدأ هذا الوعى بدور المسرح وأهميته يتلاشى، حتى أصبح المسرح عندنا مجرد هزل وصراخ وشقلبة وعنصرية كاذبة . نعم هناك بعض الأعمال التى حافظت على رسالة المسرح إلا أن هذا القليل الجيد تاه وسط زحام الهرج المسرحى الذى نعيشه.

أحد هذه الكباريات المسرحية ما يعرض بالسوق الفنى تحت اسم «قشطة وعسل، العمل ليس له علاقة بالمسرح، وكان يمكن أن يؤدي فى أى ملهى من ملاهى شارع الهرم. وهذا ليس تجنباً على العمل، تعالوا معا نستعرض أركانه إن كانت له أركان من الأصل!!

## فكرة مكررة!

فالفكرة معادة ومكررة سبق وعولجت سواء فى السينما أو التلفزيون وحتى على خشبة المسرح، وقلت بحثا وتمثيلاً. تدور حول راقصة ومغنواتى ممن يعملون فى الموالد ويحلمون بالشهرة والأضواء.

عالج المؤلف هذه الفكرة معالجة سطحية من خلال قصة تبدأ بذهاب سيدتين إلى المستشفى فى حالة وضع، ويموت مولود أحد السيدتين، وطمعا فى البقشيش الذى تحصل عليه الممرضة من أهالى السيدتين، أخذت بنت من التووم الذى وضعته إحدى السيدتين ووضعت مكان المولود المتوفى. وتحدث المفارقة فى القصة، فإحدى الفتاتين وتدعى قشطة تعيش مع والدها الذى يعمل فى الموالد بعد أن توفيت والدتها، وتحترف الرقص، وتعيش قصة حب مكشوفة مع المغنواتى الذى يشاركها العمل فى الموالد.

وفى نفس الوقت يطمع فيها أحد وجهاء القرية، ونظراً لأن والدها يحب الفلوس يتفق على تزويجها من هذا الثرى، فتقرر الهرب مع فتاتها المغنواتى إلى القاهرة حتى يتزوجها ويتحقق حلمهما فى الشهرة، ويسافران وتحدث عدة مواقف مفتعلة فى محطة مصر، ويفترقان ويذهب المغنواتى إلى مكان أعلن مسابقة للأصوات الجديدة، عله يجد حظه فى الغناء وهناك يقابل البنت الأخرى التى تشبه فتاته التى تعيش مع والدها المليونير الذى لا يهتم إلا المتعة.. يتعامل معها المغنواتى على أنها حبيبته، وتحدث بعض المواقف، حتى يكشف الحقيقة وتنتج له الفتاة عدة أعمال ويصبح نجماً لامعاً.

ومن خلال هذه القصة وبحث والد قشطة عنها تبدأ خيوط الحقيقة فى الوضوح، وتهرب الفتاة الثرية بعد إنهيار عدة منازل كانت تملكها وعمليات نصب تورطت فيها.. وتلتقى قشطة بحبيبها وتعرف والدها الحقيقى ويقرر بناء مسرح لها ولحبيبها، وتنتهى الحكاية.

## سوق الرقص

وهى كما ترون حكاية قديمة لاجديد فيها، ولا حتى فى المعالجة، فكم من

فيلم مصرى وكم من عمل تليفزيونى ومسرحى عالج هذه الفكرة من قبل، كما أن البناء الدرامى جاء مهلهلا غير مترابط ، فهو يقوم على الأغنية والرقص فقط أى أن المسرحية عبارة عن راقصة ومطرب، ثم تفصيل أدوار وأحداث حولهما.

وجلال الشرفاوى ذلك المخرج الكبير معدور، فقد وجد أن البضاعة الراجعة فى السوق الآن هى الرقص، فقرر أن يركب الموجه ويستغل الإقبال السياحى على رقص فيفى عبده، ويقدم هذا العمل الذى يخاطب السياح العرب وبعض المصريين أصحاب الجيوب المنتفخة والعقول التى لا يشغلها شىء.

وأصبح الأمر سهلا فى الوسط الفنى فطالما وجدت راقصة ومغن كان من السهل عمل مسرحية، ولم قرشين فى موسم الصيف والسياحة .

### ديكور بسيط ومبههر

ونأتى إلى بقية العناصر الفنية، فالديكور اعتمد على الابهار والشبات فى نفس الوقت، ففى النصف الأول من المسرحية حيث دارت الأحداث فى القرية كان الديكور لوحة من المولد، ورغم بساطة هذه اللوحة إلا أننا رأيناها فى العديد من الأعمال الفنية، ثم إنتقل الديكور إلى الفخامة والبهجة فى النصف الثانى.

أما الإضاءة فقد لعبت دورها فى نقل الجو الحقيقى للأحداث إلى المشاهد، فقد جاءت خافتة فى الجزء الأول ، صاخبة فى الجزء الثانى.

### رقص وغناء

وعن الممثلين نرى أن فيفى عبده رقصت بما فيه الكفاية وحولت خشبة المسرح إلى كباريه أظهرت فيه كل مواهبها فى الرقص ، لدرجة أن الجمهور نسى أحداث المسرحية وكاد أن يرقص مع فيفى عبده التى وجدتها فرصة لإستعراض ماتملكه من ملابس وفساتين ، فهى بحق راقصة تمتلك من المواهب فى هذا الميدان مالا تنافسها فيه راقصة أخرى.

الفنان حسين الشربيني، حاول أن يكون كما تعودنا أن نراه، وإن كان الدور الذى رسم له جعل منه مجرد عجوز متصابى يجرى وراء المتعة، فقلت لحظات الإبداع الفنى عنده، وكانت تظهر فى المواقف الجادة.

الفنان فؤاد خليل سرق الجو كعادته وكان منطلقاً وأضاف إلى الدور الكثير، وإن كان لم يخرج عن نطاق الحركات التى عرف بها وخاصة حركة شعره التى حفظها كل الناس حتى الأطفال، إلا أنه كان الفاكهة الناضجة فى العرض التى أضحكت الجماهير كثيراً.

### مدحت ينتقد

الفنان مدحت صالح، رغم أن دوره ركز على الغناء والطرب، إلا أنه تقدم خطوات كبيرة فى التمثيل، فلم يعد ذلك الصوت الجميل القوى فقط، وإنما أصبح يمثل كما يبنى. وهو بالفعل كان نداً فى الغناء والتمثيل لكبار الفنانين مثل حسين الشربيني وفؤاد خليل، ويختلف مدحت عن غيره من المطربين فى أن له قبولاً جماهيرياً وأصبح مألوفاً كممثل فهو يعرف كيف يتحرك بمنتهى الحيوية على المسرح عكس المطربين الجامدين الذين يمثلون بأصواتهم فقط.

علاء مرسى، ذلك «الجنى» حاول قدر طاقته، ولكن مساحة الدور لم تجعله يضيف شيئاً عما شاهدناه من قبل، ومطلوب منه أن يختار أدواره حتى لا يحرق نفسه.

جليلة محمود، كانت موفقة فهى ممثلة متمكنة أما الفنان الإكتشاف الحقيقى من خلال هذه المسرحية فهو رضا ادريس الذى استغل الفرصة وأبدع فى أداء دور الضابط بشكل كارينكاتورى، أعتقد أنه هو الذى صنعه وأضاف إليه الكثير.

وأجاد الفنان مظهر أبو النجا فى أداء دور الشرى الريفى، وإن كان قد بالغ فى حركاته، فهو تجسدى فى تجسيد شخصية الفلاح على الشخصية الحقيقية، فالفلاح المصرى ليس بهذا القدر من السداجة و«الجليطة» وإن كان الهدف هو الإضحاك فقط.

## الشرقاوى مظهره

ونأتى إلى صاحب العمل ومخرجه الاستاذ جلال الشرقاوى وأنا اعنى كلمة استاذ فقد عرفته فنانا قديرا ومخرجا له شأنه فى هذا المجال، وقد حاول أن يقدم العرض بطريقة جيدة، واستخدم الشاشة الفضية فى الربط بين الأحداث فجمع بين السينما والمسرح فى آن واحد، ورسم الأدوار جيدا، إلا أن العمل الفنى وخاصة المسرحى، ليس اخراجا فقط فالنص هو المحور الأساسى، واعتقد أن هذا العمل كان بلا نص، وعفوا لوقلت أنه من الأفضل أن نسميه «قشطة على واحدة ونص» بدلا من قشطة وعسل<sup>(١)</sup>.

.....

\*\*\* ولنحاول الآن تطبيق المبادئ النظرية لفن المقال النقدى على هذا المقال  
نلاحظ الآتى:

- ١ - هذا المقال استخدم فيه الكاتب طريقة الهرم المقلوب فى البناء الفنى للمقال، وهو الذى يتكون من مقدمة وجسم للمقال، وهو مقال نقدى استعراضي.
- ٢ - اختار لمقاله عنواناً مناسباً ضمنه رأيه فى العرض المسرحى الذى تناوله بالنقد والعرض .. «قشطة على واحدة ونصف»، «المسرح.. ليس راقصة ومطرب».
- ٣ - فى مقدمة المقال طرح الكاتب رأيه فيما يجب أن يكون عليه المسرح، ووضع حكمه النهائى وتقييمه للعرض المسرحى فى المقدمة حيث رأى أنه ليس عرضا مسرحياً وإنما هو «أحد هذه الكباريات المسرحية، ما يعرض بالسوق الفنى تحت اسم «قشطة وعسل»، العمل ليس له علاقة بالمسرح، وكان يمكن أن يؤدي فى أى ملهى من ملاهى شارع الهرم. وهذا ليس تجنيا على العمل».

٤ - أما فى جسم المقال فقد أخذ الكاتب يستعرض أركان العمل المسرحى بالنقد والتحليل ليدلل على ما وصل إليه من حكم على العرض المسرحى مبدياً رأيه فى

(١) الأهرام السائى، فى ١١ أغسطس ١٩٩٧م.

الفكرة، عارضاً للقصة التي حوت الفكرة وترجمتها، مبيناً كيف عالج المؤلف هذه الفكرة، مبيناً من خلال عرض القصة كيف أنها «حكاية قديمة لا جديد فيها، ولا حتى في المعالجة، فكم من فيلم مصري، وكم من عمل تليفزيوني ومسرحي عالج هذه الفكرة من قبل، وكما أن البناء الدرامي جاء مهلهلاً غير مترابط، فهو يقوم على الأغنية والرقص فقط، أى أن المسرحية عبارة عن راقصة ومطرب، ثم تفصيل أدوار وأحداث حولهما». ثم يعرض لبقية العناصر الفنية من ديكور وإضاءة. ويتناول أداء الممثلين واحداً بعد الآخر، حتى يصل فى التقييم إلى المخرج.. وهكذا ومن خلال استعراض ونقد عناصر العمل، يصل القارئ إلى نفس النتيجة التي سبق وأعلنها كاتب المقال فى المقدمة، وهى أن المسرحية مجرد رقص وغناء، وقد ثبت ذلك أيضاً من رد فعل الجمهور الذي كاد أن ينسى أنه يشاهد مسرحية وأوشك على أن يرقص مع «فيفى عبده» بظلة العرض.

٥ - جاء المقال بلغة بسيطة سهلة، وإن حفلت ببعض المصطلحات الفنية، فهى قد جمعت بين لغة الصحافة ولغة الفن.

٦ - حقق المقال هدفه، فقد نقد العرض ولخص قصته للقارئ ونقل إليه جو المسرحية، وبقي أن يأخذ القارئ موقفاً تجاه هذه المسرحية، التى بين له الكاتب أنه لا يوجد بها أى من مقومات العمل المسرحي.

## ٢- نقد عمل أوبرالى؛

وهذا النموذج للنقد الفنى للعمل الأوبرالى المأخوذ من قصة عالمية، وهو أيضاً كتبه المؤلف ونشر بجريدة الأهرام المسائي (١).

## «سنو وايت».. سيمفونية نجاح

فى عرض خاص، شاهدت عرض «سنو وايت والأقزام السبعة» لفرقة  
والت ديزنى العالمية الذى تنظم عرضه دار الأوبرا المصرية بمركز المؤتمرات  
فى الفترة من ١٤ أغسطس حتى ٢٦ من نفس الشهر.

(١) الأهرام المسائي، فى ١٨ أغسطس ١٩٩٧م.

وقصة «سنو وايت والأقزام السبعة» من قصص الخيال الشعبي الأوروبي الذى انتشر فى القرن السابع عشر، وقد كتبها وليم جريم فى الثلاثينيات من القرن التاسع عشر، وقد نالت شهرة واسعة واصبحت القصة المفضلة قبل النوم للأطفال فى جميع أنحاء العالم.

وقد حول والت ديزنى هذه القصة إلى فيلم رسوم متحركة سنة ١٩٣٧، وقد نجح هذا الفيلم نجاحا كبيرا كأول فيلم رسوم متحركة طويل وملون فى العالم، حيث شاهده فى عامه الأول فقط ما يزيد على ٢٠ مليون مشاهد.

وكان من عوامل نجاح الفيلم توافر عناصر العمل الفنى الجيد فيه، من حيث القصة المشهورة والدقة فى رسم الشخصيات والتأنى فى العمل وأيضاً الدقة فى اختيار فريق العمل، فقد استمر العمل فى الفيلم أكثر من أربع سنوات وتكلف ١,٥ مليون دولار.

واستمر الإعجاب بسنو وايت يزداد مع الزمن، وفى عام ١٩٩٤ تم طبع الفيلم على شرائط فيديو، ومن هذا المنطلق فكر منظمو العرض فى استضافة عرض سنو وايت على الجليد الذى اشتهر فى أمريكا وأوروبا.

### حدوتة الأمير الجميلة

ويحكى العرض قصة أميرة جميلة، كانت تعيش مع زوجة أبيها الغيرة المغرورة، والتى كانت تجعلها ترتدى الملابس الرثة الممزقة. وكانت الملكة تريد أن تظل دائما هى الأجمل، وذات يوم سألت مراتها السحرية هل يوجد هناك امرأة أجمل منها، فأخبرتها المرأة أن سنو وايت هى الأجمل، فهى شابة جميلة رقيقة، غضبت الملكة وأخذت تفكر فى التخلص من سنو وايت خاصة بعد أن أعجب بها الأمير وهام فى غرامها.

وتطلب الملكة الشريرة من الصياد أن يأخذ سنو وايت إلى الغابة ويقتلها هناك ويحضر قلبها فى صندوق المجوهرات، ولكن الصياد، كان صديقا «لسنو وايت» فساعدتها على الهرب، وذبح خنزيرا وأخذ قلبه فى الصندوق.

وفى الغابة تهرب الأميرة الجميلة إلى كوخ صغير، وتدخل إليه، وتجده غير مرتب فتعيد ترتيبه، ويعيش فى هذا المكان سبعة أقزام يعملون فى منجم للماس، وكانوا طبيين، لكل منهم شخصية مميزة وهم دوك، سليبي، جرامبى، هايبى، سنيزى، باشغول، ودوبى. اطمأن الأقزام إلى الأميرة وعاشوا معها فى سعادة، إلى أن عرفت الملكة من مراتها أن الأميرة «سنو وايت» لاتزال تعيش فقترنت أن تقوم بقتلها بنفسها عن طريق التفاحة المسمومة، فتحولت الملكة إلى عجوز تبيع التفاح، ثم ذهبت إلى منزل الأقزام السبعة واقنعت «سنو وايت» بأن تاكل التفاحة المسحورة، فنامت نوماعميقا، وعندما عاد الأقزام اعتقدوا أن صديقتهم ماتت فحزنوا حزنا كبيرا عليها، وبدلا من ان يدفنها يحفظون جسمها فى صندوق زجاجى كبير، حتى يحضر الأمير الذى كان يحبها، ويقبلها قبله تقضى على السحر، فتعود إلى الحياة وتعيش سنو وايت مع الأمير والأقزام السبعة فى سعادة كبيرة.

### عرض سنو وايت

كانت هذه هى القصة فكيف تم تحويلها إلى عرض على الجليد؟ إمكانيات تقديم القصة كما جاءت فى فيلم الرسوم المتحركة تختلف بالطبع عند تحويلها إلى عمل مسرحى راقص على الجليد، فهناك بعض الأحداث التى يحتاج التعبير عنها إلى خيال من الصعب تنفيذه على المسرح الجليدى ولكن مخرج العرض حاول جاهدا أن ينقل روح القصة ومعظم أحداثها، وكان موفقا إلى حد كبير. جاء العرض مكونا من مقدمة شارك فيها أبطال قصص ديزنى ميكى ماوس وبيلى وعلاء الدين وسيمبا وتركزت المقدمة حول فائدة القراءة التى تجعل الإنسان يتمتع بحكايات ديزنى ثم بدأت أحداث حكاية سنو وايت من خلال فصلين، الفصل الأول تضمن أربعة مشاهد، المشهد الأول بعنوان «حدث ذات مرة» وفيه تعرف على الأميرة الجميلة «سنو وايت» ورغم أنها فتاة صغيرة إلا أن جمالها اشعل نار غيرة زوجة أبيها الملكة المغرورة.

وفى المشهد الثانى «بئر الأمنيات» بينما تزداد الأميرة فى العمر تلبسها الملكة ملابس بالية. إلا أن ذلك لا يمنع الأمير الرحال من الوقوع فى حبها، فتزداد غيرة الملكة العجوز وتأمّر الصياد بقتل سنو وايت، ولكنه بدلا من قتلها يساعدها على الهرب داخل الغابة.

وفى المشهد الثالث «منجم ماس الأقزام السبعة» ترى الأقزام السبعة دوك وجرامبى وسليبي وهابى وسنيزى وباشغول ودوبى يعملون فى منجم الماس الخاص بهم، ويعد يومين من الحفر بحثا عن الجواهر الثمينة يتجهون للمنزل، وهم لا يعلمون أن حياتهم سوف تتغير.

ويعود الأقزام السبعة إلى منزلهم فى المشهد الرابع ويشير خوفهم ذلك الغريب الذى أحدث هذه التغييرات المدهشة حتى يروا سنو وايت ويحتفلوا بقدومها.

### قبلة الحياة

ويتضمن الفصل الثانى أيضاً أربعة مشاهد، فى المشهد الأول تغنى سنو وايت لأمير احلامها، ثم يتوجه الأقزام للعمل بعد تحذيرها بأخذ الحذر من الغرياء وترى فى المشهد الثانى الملكة وهى غاصبة بعد أن أخبرتها المرأة السحرية بأن سنو وايت مازالت على قيد الحياة، وتتنكر فى هيئة ساحرة عجوز وتجلب تفاحة مسمومة مسحورة لتتخلص من سنو وايت بنفسها، وفى المشهد الثالث تسافر الملكة المتنكرة إلى كوخ الأقزام وتقتنع سنو وايت بتدوق التفاحة، وتقع الأميرة ضحية الموت النائم، ويعود الأقزام ويرون ما حدث وتحاول الساحرة الفرار من الأقزام وتلقى حتفها ويحزن الأقزام على سنو وايت، وفى المشهد الرابع يعود الأمير ويجد سنو وايت فى الصندوق الزجاجى الذى صنعه لها الأقزام السبعة، ويقبلها فتعود إلى الحياة، وتتزوج الأمير فى حفل يحضره أزواج آخرون من قصص ديزنى فى نهاية رائعة.

### روعة الأداء

والعرض تم بلبل جهد كبير ليخرج بالصورة التى ظهر عليها، سواء من الناحية الفنية من حيث الأداء الرشيق والمتع للراقصين على الجليد الذين

تقمصوا شخصيات القصة أو من الناحية التقنية التي كانت وراء هذا النجاح الرائع للعرض ، فقد لعبت التكنولوجيا دوراً لا يقل عن دور الراقصين والراقصات ، فقد تحكم الكمبيوتر فى الأضواء والمؤثرات البصرية والسمعية وتحريك قطع الديكور .

ومن عوامل نجاح العرض أيضاً التطور الطبيعى للحدث وللشخصيات، وتنوع المؤثرات الدرامية من كوميديا ومخاطر ومطاردات فى الغابة ومكائد وخداع وموت ونهاية سعيدة، أى أن العمل كان عبارة عن مجموعة من المواقف المتباينة التي تشد المشاهد من البداية حتى النهاية .

كما كانت مشاهد الخيال فى العرض كبيرة ومكنت التكنولوجيا المخرج من تجسيد هذا الخيال، فكم كان رائعاً منظر المطاردة فى الغابة وتحرك الأشجار وشكل هذه الأشجار الخفيف الذى يبعث الرهبة فى النفس، وأيضاً مشهد ابحار الملكة الشريرة فى القارب الذى تم تنفيذه بدقة متناهية .

### الملابس والديكور

وقد ساعد تصميم الملابس فى توصيل المعنى وتجسيد الحدث، ونقل المشاهد إلى الجوارح الأسطورية الذى تدور فيه القصة، فقد كانت ملابس الأميرة غاية فى الرقة والبساطة والرومانسية فى نفس الوقت، ونقلت ملابس الملكة الشريرة قبح روحها وغيرتها والشر الذى يسكن بداخلها فرأينا خارجها قبيحاً تماماً مثل داخلها .

وكان الديكور هو الآخر رائعاً وفعالاً لإظهار الحدث بالصورة التى رسمها المؤلف، وقد مزج مصمم الديكور بين الخيال والتكنولوجيا فى تنفيذ ديكوراتها التى كانت تتحرك ذاتياً بالريموت كنترول... سواء كان ذلك فى قصر الملكة أو كوخ الأقزام وأشجار الحديقة وغيرها، حقا كان التصميم أكثر من رائع .

### سمفونية رائعة

أما من حيث الأداء فقد كانت الفتاة التى أدت دور سنو وايت رقيقة رومانسية حاملة فى تجسيدها للشخصية، وكذلك كان الأمير، وأيضاً كانت

الملكة الشريرة على درجة عالية من الأداء . وكذلك الأقسام السبعة ، وعموماً تميز الأداء البشرى بالانضباط والتكامل ، فقد عزف الجميع سيمفونية رائعة من التمثيل والرقص على الجليد، وكان النجاح هو النتيجة الحتمية لمثل هذا العرض الفنى على الجليد المتألق بالديكورات المتكررة والأزياء المبهرة والمؤثرات الخاصة المتطورة ومجموعة من أبرع الراقصين والراقصات على الجليد فى العالم، إلى جانب القصة التى كان الخيال فيها رائعا والغنية بالرومانسية الرقيقة، والملية بالعاطفة والانفعال ..ومن الطبيعى أن يكون وراء هذا العمل مخرج عبقرى.

ويبقى أن نتمنى فى النهاية أن يكون عندنا مثل هذه العروض فى مصر، عروض مصرية قصة وتمثيلا واخراجا، واعتقد أننا نمتلك مقومات هذه الصناعة لو أخلصنا لمصر وللفن الجميل. فنحن لا نناقصنا شيئا سوى الاخلاص .. فهل نجد المحول المغامر الذى يتحمس لوالث ديزنى مصرية؟ والقناتون الحاملون بالجديد؟

.....

✽✽ ويتطابق المبادئ النظرية لفن المقال النقدي على هذا المقال نلاحظ الآتي:

١ - هذا المقال ينتمى إلى نوع المقال النقدي الاستعراضى، وهو مكتوب بطريقة الهرم المعتدل، فهو يتكون من حيث بنائه الفنى من مقدمة، وجسم وخاتمة.

٢ - عنوان المقال يتوافق ومادته ويعبر عن رأى الكاتب فى العمل الذى تصدى له بالنقد والتحليل.

٣ - بدأ الكاتب مقاله بمقدمة خبريه عن بدء العرض الجديد لقصة وليم جريم العالمية بقائمة المؤتمرات والذى تنظمه دار الأوبرا المصرية وتؤديه فرقة والت ديزنى العالمية.

٤ - أما جسم المقال النقدي فذ تتضمن النقاط الآتية:

أ - موضوع العرض وفكرته.

ب - معلومات خلفية عن قصة «سنوايت» وتاريخ كتابتها، وتحويلها إلى فيلم رسوم متحركة على يد والت ديزنى.

ج - عرض تفصيلي لحدوث العرض والتي تروى قصة الأميرة الجميلة سنو وايت.  
د - نقد تفصيلي لعناصر العرض المختلفة وكيف تم تحويل القصة إلى عرض على الجليد، والامكانيات التي استخدمها مخرج العرض من تقنية عالية وإبهار. وملابس وديكور.

هـ - ثم تناول الأداء التمثيلي والحركي والاستعراضى لأبطال العرض الذي تميز بالانضباط والتكامل، «فقد عزف الجميع سيمفونية رائعة من التمثيل والرقص على الجليد.

و - أما خاتمة المقال النقدي، فقد تضمنت حكم الكاتب على العمل وتقييمه النهائي للعرض «وكان النجاح هو النتيجة الحتمية لمثل هذا العرض الفني على الجليد، المتألق بالديكورات المبتكرة والأزياء المبهره والمؤثرات الخاصة المتطورة ومجموعة من أبرع الراقصين والراقصات على الجليد فى العالم إلى جانب القصة التي كان الخيال فيها رائعاً والرومانسية رقيقة، والمليئة بالعاطفة والانفعال، وأن يكون وراء هذا العمل مخرج عبقرى.

وتقييم الكاتب للعرض وتنبه أن يكون فى مصر مثل هذه العروض قصة وتمثيلاً وإخراجاً، يحمل دعوة غير مباشرة إلى القاريء لمشاهدة العرض.

### ٣- نقد كتاب:

وهذا النموذج لعرض نقدي لكتاب: «المنفلوطى إمام البيان العربى وفيه يعرض الكاتب بالنقد لفكرة الكتاب من خلال قراءة واعية لمضمونه:

بعيدا عن الحب والعواطف؛

المنفلوطى يرفض العولمة ويؤيد ثقافة السلام

ويدعو للتسامح، وينبذ التطرف !!

د.إسماعيل إبراهيم

سبقت آراء وأفكار المنفلوطى عصره، فقد حذر فى بدايات القرن العشرين من خطر العولمة والدوبان وانعدام الهوية، ودعا إلى السلام والحرية، سابقاً فى ذلك من جاء فى نهاية القرن مطالباً بثقافة السلام.

حمل المنفلوطى فى أدياته لواء الحب والإخاء والمساواة بين البشر جميعا .  
يكره الحروب ويدعو للسلام ، مُحباً للحق والخير والجمال . وطنيا غيورا  
على دينه .

يؤكد الدكتور محمد أبو الأنوار فى كتابه «المنفلوطى أمام البيان العربى» -  
الصادر عن الدار المصرية اللبنانية - سبق هذا الأديب العبقري فى كل تلك  
المجالات من خلال آثاره الأدبية ومقالاته بالصحف .

لم يكن «المنفلوطى» رافضا للمدنية الغربية والانفتاح على الآخر، وإنما  
كان يرى ألا يفقد المصرى أو العربى هويته وهو يتعاون وينفتح على  
الثقافة الغربية .

كان يأسى لهذا التقليد الأعمى الذى سار عليه الناس تشبها بالغرب، وكان  
يرفض تنكر الناس لتاريخهم وقوميتهم وحضارتهم، حتى أصبح تاريخ  
المشرق، وتاريخ علمانه وأديانه وفلاسفته وشعرانه صورة من أقبح الصور  
وأسمجها فى نظر كثير من الشرقيين يفخرون بجهله إن جهلوه

وهولا يكره المدنية الغربية لذاتها، بل يكره رذائلها ومفاسدها، ويرى أنه  
ينبغى أخذ الصالح منها فقط، ويحذر وينبه إلى أن هذا الصالح مختلط  
بشر كثير، وأن العلماء لهم أن يُعربوا وينظروا فى المؤلفات الغربية، لكن إذا  
عربوا فليكن المفيد النافع، وإذا نظروا فليكن نظر الباحث المنتقد لا  
الضعيف المستسلم .

ومن ثم توجه إلى الكتاب باعتبارهم الفئة القائمة على التوجيه المستمر  
المباشر، يطلب إليهم تأمين أخلاق الأمة وحمايتها، وتربية الأفراد على  
الاعتزاز الشديد بالماضى الزاهر والافتخار به ومحاولة إحيائه، لتسترد الأمة  
كيانها الحقيقى، وشخصيتها الأصلية .

### يكره التطرف ويدعو إلى التسامح

وقف المنفلوطى بقوة وحسم ضد التطرف فى الدين، فقد كان فوق نقاء  
عقيدته خير السلوك، نير الفهم لدينه، قوى الدفاع عنه، شديد الغيرة عليه

فى غير تعصب أو قصور . كان يدين فى مقالاته أولئك الحمقى الذين يتخذون الدين وسيلة فى إهدار الدماء أو الحرمات ، مدعين أنهم يدافعون عنه ويرعون ذمته ، وهم فى ذلك يفترون على الله الكذب وهم يعلمون ، أو لا يعلمون .

يخاطب المتطرفين قانلاً : «إن الفرق بين الدين الخالص ، والدين المشوب : أن الأول يتسع صدره لكل شىء حتى يخالفه ومحاربه ، وأن الثانى يضيق صدره بكل شىء حتى بنفسه ، وأن الله تعالى أوسع رحمة ، وأعلى حكمة من أن يسد فى وجوه عباده كل طريق للوصول إليه إلا طريق السيف والنار ، وأن هذه الأحقاد الدنيئة التى تلتهب فى صدور الناس التهايبا لا تزعجها فى صدورهم الأديان نفسها ، بل رؤساء الأديان الذين يستخدمونها ويستثمرونها ويتجرون بها فى أسواق الغباوة والجهل .»

### داعية سلام وإخاء

وكان المنفلوطى داعية سلام ، يقول «لا سعادة فى الحياة إلا إذا نشر السلام أجنحته البيضاء على المجتمع البشرى ، ولن ينتشر السلام إلا إذا هدأت أطماع النفوس واستقرت فيها ملكة العدل والإنصاف ، ويقدر حبه للسلام وللأمن والحربة كان يكره الحروب ، يقول عنها : «قبحها الله ، وقبح كل ما تأتى به» .

ولا غرابة فى أن يكون المنفلوطى من محبى السلام ، ومن المؤمنين به ، والداعين إليه ، فهو صاحب الإحساس الإنسانى الرفيع الذى أدرك به أن «الجامعة الإنسانية أقرب الجامعات إلى قلب الإنسان ، وأعلقها بفؤاده وألصقها بنفسه ، لأنه يئسى لمصاب من لا يعرف ، وإن كان ذلك المصاب تاريخاً أو أسطورة .. لا بأس بالحمية الدينية ، ولا بأس بالفكرة الوطنية ، ولا بأس بالعصبية لهما ، والنزود عنهما ، ولكن يجب أن يكون ذلك فى سبيل الإنسانية وتمت ظلالها .»

## نصير المرأة والمدافع عنها

وناصر المنفلوطى المرأة ودافع عن حريتها، وكان شديد الاحترام لها، والإيمان بها، وكان يرى أننا «مدينون بالسعادة فى الحياة إلى المرأة، لأنها مصدرها، وينبوعها الذى تتدفق منه، وأما أحزانها: فالمرأة هى التى تتولى تحويلها إلى مسرات أو ترويحها عن نفوس أصحابها على الأقل، فكاننا مدينون للمرأة بحياتنا كلها». ونفى عن الرجل كمال الرجولة حتى يجد إلى جانبه زوجة تبعث فى نفسه روح الشجاعة والهمة، بل أنه كان يرى «أن المرأة ملك هبط من السماء، يظهر قلوبنا بالحب، ويرقى بعواطفنا، ويدكى شعورنا، ويشجعنا على النهوض بأعباء واجبنا».

## الأخلاق أولا

«حسبك من السعادة فى الدنيا ضمير نقى، ونفس هادئة، وقلب شريف».. تمثل هذه الكلمات فى إيجاز أفكار المنفلوطى فى التربية. فهو يرى أن الأخلاق أولا وقبل كل شىء، يقول: «مثل المتعلم غير المتأدب كمثل شجرة عارية لا تورق ولا تثمر، قد انتصبت للناس فى ملتقى الطرق، تقرض الرائح، وتصد سبيل الغادى، فلا الناس بظلمها يستظلون، ولا هم من شرها ناجون».

وكان المنفلوطى شديد الإعجاب بالفن الرفيع الذى يهدى إلى الفضيلة ويرعى الأخلاق، وكان شديد العناية أيضاً بارتفاع ذوق الجمهور الذى يرتاد المسارح ودور التمثيل.

وهكذا يؤكد الدكتور محمد أبو الأنوار أن مصطفى لطفى المنفلوطى لم يكن مهتما فقط بالكتابة فى أمور الحب والمحبين، وإنما كان داعية سلام ومصالحا اجتماعياً ومربياً كبيراً، ومدافعاً عن المرأة، وغيره على الدين، يكره التطرف.

فى كتاب المنفلوطى «أمير البيان العربى» يستعرض المؤلف سيرة هذا الأديب الكبير وعلاقاته الاجتماعية وأفكاره وآرائه، ويتحدث عن آثاره

الأدبية: النظرات، مختارات المنفلوطى، ماجدولين، العبيرات، فى سبيل  
التاج، الشاعر، الفضيلة، مع الكتابة عن بعض مقالاته ونماذج من شعره  
الذاتى والإنسانى.

.....  
\* ويتطابق المبادئ النظرية لكتابة المقال النقدي، يمكن الخروج بالملاحظات  
الآتية:

١ - يتمى هذا المقال إلى نوع المقال النقدي العرضي، وقد كتبه الناقد بطريقة  
الهرم المعتدل.

٢ - اختار كاتب المقال له عنواناً يعبر عن رؤيته للكتاب والجديد الذي خرج به من  
خلال قراءته له «المنفلوطى يرفض العولة ويؤيد ثقافة السلام، ويدعو للتسامح، وينبذ  
التطرف».

٣ - فى مقدمة المقال يشير كاتبه إلى سبق آراء المنفلوطى وأفكاره فقد حذر فى  
بدايات القرن العشرين من خطر العولة والذوبان وانعدام الهوية، ودعا إلى السلام  
والحرية.

٤ - ويستعرض فى جسم المقال ما يؤيد ذلك من أفكار المنفلوطى من خلال آثاره  
الأدبية ومقالاته بالصحف، فقد كان يكره التطرف ويدعو إلى التسامح، كما كان داعية  
سلام وإخاء، ونصير للمرأة والمدافع عنها.

٥ - أما خاتمة المقال فيؤكد الكاتب من خلالها ما ذهب إليه من البداية فالمنفلوطى  
كما صورة مؤلف الكتاب «لم يكن مهتماً فقط بالكتابة فى أمور الحب والمحبين، وإنما  
كان داعية سلام ومصلحاً اجتماعياً ومريباً كبيراً، ومدافعاً عن المرأة، وغيوراً على  
الدين ويكره التطرف».

٦ - لم يسر الناقد على الطريق التقليدية لعروض الكتب، وإنما عرض له من  
خلال قراءة جديدة لمضمونه خرج من خلالها بمفهوم جديد وأفكار جديدة من خلال  
سطور الكتاب، وبعد فى كتابته عن المجاملة التى أصبحت سمة غالبية لعروض الكتب  
فى الصحف. واتفقت لغة الناقد مع مستوى الكتاب الذى يعرض له، ووضح من  
طريقته للمعرض أسلوبه وثقافته ورؤيته الذاتية.



خانة

obeikandi.com

بعد استعراض فنون المقال الصحفي المختلفة من خلال المبادئ والقواعد النظرية التي وضعها أساتذة الإعلام والباحثين فيه، ومن خلال عرض النماذج التطبيقية للممارسين في الحقل الصحفي العربي والأجنبي بتياراته واتجاهاته المختلفة، تقودنا هذه الدراسة إلى تأكيد ما ذهبنا إليه في مقدمة الكتاب من ارتباط فن المقال الصحفي بأنواعه المختلفة بالحرية والممارسة الديمقراطية التي تلقى بظلالها إيجاباً وسلباً على الممارسة الصحفية. وأن المقال الصحفي ينتعش ويزدهر في عصور الديمقراطية وسيادة الحريات ويتوارى في فترات التضييق على حرية التعبير وسيادة وجهة نظر الحزب الواحد أو الاتجاه الفكري الواحد والشمولي.

كما أن انتعاش المقال الصحفي وازدهاره يرتبط بفهم الصحفي ووعيه بالدور الذي ينبغي أن يقوم به، وبمدى قدرته على الاستفادة من الهامش الديمقراطي الذي تتيحه السلطة الحاكمة في بعض الأحيان، وأن العديد من الصحفيين الذين تربوا في ظل الأنظمة الشمولية دخلوا إلى عهد التعددية الحزبية وهم يرتدون جلباب الرأي الواحد ولا يؤمنون بالتعدد فجعلوا من أنفسهم أبواقاً للسلطة التي أوجدت التعددية، وكانواهم في بعض الأحيان سيف مسلط ضد حرية الصحافة لأنهم تعودوا على أن يكونوا الصوت الواحد المسموع ولم يستوعبوا تجربة الديمقراطية.

وحتى ينتعش المقال وتتمتع الصحافة بالحرية لا بد من وجود أجيال صحفية تؤمن بالحرية ووجهة النظر الأخرى، وتعمل من منطلق النيابة عن الشعب والدفاع عن مصالحه، وليس من منطلق تبرير وتمييز كل ما يراه الحاكم حتى ولو كان يخالف ضميرهم الصحفي والمهني، وحتى نربى هذه الأجيال لا بد من إعدادهم الأعداد النظرية الذي يؤهلهم لتحمل المسؤولية، وأن تتاح لهم فرصة التدريب على ممارسة الحرية من خلال الكتابة. والأمران لا يمكن أن يتحققا إلا من خلال تعاون الجهات الأكاديمية المنوط بها الإعداد النظري والمؤسسات الصحفية القادرة على استيعاب طاقات شباب الصحفيين. وكل ذلك لا يحقق الهدف منه إلا من خلال ممارسة صحفية حقيقية تحميها القوانين والدساتير التي يجب أن تخلص الصحافة من كل قيد يحد من حريتها.

وأخيراً يأتي هذا الكتاب خطوة على هذا الطريق الطويل الشاق الذي يأمل المؤلف أن نقطعه بخطوات ثابتة حتى نستحق لقب نواب الشعب وأن تكون بحق صحفيون شرفاء يحظون بشرف الانتماء إلى هذه المهنة.

## المراجع والمصادر

أولاً: كتب عربية ومترجمة:

- ١- د. إبراهيم إمام، دراسات فى الفن الصحفى، القاهرة، الانجلو المصرية، ١٩٧٠ م.
- ٢- أحمد أمين، زكى نجيب محمود، قصة الأدب فى العالم، النهضة المصرية، القاهرة، ١٩٤٥ م.
- ٣- د. إجلال خليفة، «انجازات حديثة فى فن التحرير الصحفى»، دار الهنا للطباعة والنشر، القاهرة، ١٩٧٢ م، الطبعة الأولى.
- ٤- د. إسماعيل إبراهيم «الصحافة النسائية فى الوطن العربى»، الدار الدولية للنشر والتوزيع، القاهرة، ١٩٩٦، الطبعة الأولى.
- ٥- توماس بيرى، «الصحافة اليوم»، ترجمة مروان الجابرى، مؤسسة بدران للطباعة والنشر، بالاشتراك مع فرانكلين، بيروت، ١٩٦٤ م.
- ٦- جلال الدين الحمامسى، «الصحيفة المثالية»، القاهرة، دار المعارف، ١٩٧٢ م.
- ٧- حازم فودة، «نجوم شارع الصحافة»، مطابع أخبار اليوم، القاهرة، بدون تاريخ.
- ٨- د. خليل صابات، «وسائل الاتصال، نشأتها وتطورها، الانجلو المصرية، الطبعة الخامسة، ١٩٨٧ م.
- ٩- د. شوقى محمد العاملى، «المقال فى أدب عبدالرحمن شكرى»، النهضة المصرية، القاهرة، ١٩٨٩ م.
- ١٠- صلاح الدين حافظ «أحزان حرية الصحافة»، مركز الأهرام للترجمة والنشر، القاهرة، الطبعة الثانية، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م.
- ١١- د. صلاح قهضايا، «تحرير وإخراج الصحف»، المكتب المصرى الحديث، القاهرة، ١٩٨٥ م.
- ١٢- د. عبد العزيز شرف، «فن المقال الصحفى»، سلسلة كتابك رقم ١٣٥، دار المعارف، القاهرة، ١٩٧٧ م.
- ١٣- د. عبد العزيز شرف، «فن المقال الصحفى»، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠٠٠ م.

- ١٤- د. عبدالعزيز شرف، «الأساليب الفنية فى فن التحرير الصحفى» دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠٠٠ م .
- ١٥- د. عبدالعزيز الغنام، «مدخل فى علم الصحافة» مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، ١٩٧٧ م .
- ١٦- د. عبداللطيف حمزة «أدب المقالة الصحفية فى مصر» ، دار الفكر العربى، القاهرة، الطبعة الثانية، ١٩٥٨، الجزء ٢ .
- ١٧- د. عبداللطيف حمزة «المدخل فى فن التحرير الصحفى» ، دار الفكر العربى، القاهرة، ١٩٦٨ م. الطبعة الرابعة .
- ١٨- د. فاروق أبو زيد، «فن الكتابة الصحفية» ، دار المأمون للطباعة والنشر، القاهرة، ١٩٨١ م، الطبعة الأولى .
- ١٩- د. فاروق أبو زيد، «الصحافة العربية المهاجرة» ، عالم الكتب، القاهرة، ١٩٩٣ م، الطبعة الثالثة .
- ٢٠- د. محمد الدروبي، «الصحافة والصحفى المعاصر» ، المؤسسات العربية للدراسات والنشر، بيروت، ١٩٩٦ م، الطبعة الأولى .
- ٢١- د. محمد عبدالحكيم محمد، «فنون المقال بين النظرية والتطبيق» ، دار أم القرى للخدمات التعليمية، المنصورة، ١٩٩٩ م .
- ٢٢- د. محمد عوض محمد، «محاضرات عن فن المقالة الأدبية» ، معهد الدراسات العربية، القاهرة، ١٩٥٩ م .
- ٢٣- د. محمد منير حجاج «المقال الافتتاحى» ، مؤسسة سعيد للطباعة ، طنطا، ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م .
- ٢٤- محمد يوسف نجم ، «فن المقال» ، بيروت ، ١٩٦٣ ، بدون ناشر .
- ٢٥- د. محمود أدهم، «فن تحرير التحقيق الصحفى» ، بدون ناشر، القاهرة، ١٩٧٩ م .
- ٢٦- د. محمود شريف، «فن المقالة الأدبية، والموضوعية والصحفية» ، دار العروبة ، الكويت، بدون تاريخ .
- ٢٧- د. محمود فهمى، «فن تحرير الصحف الكبرى» ، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٨٢ م .

## ثانياً، الكتب الأجنبية:

- 28- Stoneciper, Harry, "Editorial and persuasive Writing", Hastings House, Publisher, New York, 1979.
- 29- The new Encyclopedia Britanica. V. 3. London, 1974.
- 30- Waldrob. A. Gagle, "Editor and Editorial Writer". C. Rinhart and Company. (N.C) New York. 1955.

## ثالثاً، صحف عربية:

### أ. الصحف المصرية:

- ١- جريدة «الأهرام».
- ٢- جريدة «الأهرام المسائي».
- ٣- جريدة «الأخبار».
- ٤- جريدة «الجمهورية».
- ٥- جريدة «الوفد».
- ٦- جريدة «الشعب».
- ٧- جريدة «الأهالي».
- ٨- جريدة «الأحرار».
- ٩- جريدة «مايو».
- ١٠- جريدة «الميدان».
- ١١- جريدة «الأسبوع».

### ب. الصحف العربية:

- ١٢- جريدة «الحياة».
- ١٣- جريدة «الشرق الأوسط».
- ١٤- جريدة «القدس العربية».

## رابعاً، صحف أجنبية:

15- "International Herald Tribune".

16- "The Times"